مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٥٢) اكتوبر ٢٠٢٥م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

أثر استخدام الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات لتنمية مهارة التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ

أ.د خلف حسن الطحاوي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة بورسعيد

أ.د نجلاء يوسف حواس
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة بورسعيد

د نعمت محمد خلف
مدرس المناهج وطرق التدريس اللغة العربية
كلية التربية –جامعة بورسعيد

أسماء صابر نورالدين أحمد
معلم أول لغة عربية

تاريـــخ استلام البحـث : ٢٠٢٤/٧/١٤
تاريـــخ قبـول البحـث : ٢٠٢٤/٨/١٨
البريد الالكتروني للباحث : asmaa.saber@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2407-1415

المستخلص

الهدف: هدف البحث تنمية مهارات التحدث في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات.

العينة: بعض الدارسات للغة العربية الناطقات بغيرها بدولة زيمبابوي.

ولتحقيق هدف البحث تم إعداد المواد والأدوات الآتية:

قائمة بمهارات التحدث اللازمة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ.

إعداد (كتاب الدارس) القائم على دور الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات في تنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ.

إعداد دليل المعلم لتدريبه على تنفيذ البرنامج المقترح للدراسة الحالية.

بناء البرنامج المقترح القائم على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ.

وقد أظهر البحث النتائج الآتية:

دور الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات في تنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ حيث: وجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة تقدير أداء مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدى.

وقد أوصت الباحثة:

ضرورة الاهتمام بمهارات اللغة العربية وبخاصة مهارات التحدث.

ضرورة تدريب الدارسين على الحوار والمناقشة و إبداء الرأي.

الاهتمام بتدريب المعلمين على استخدام الأطر المرجعية في تدريس مهارات اللغة العربية للدارسين الناطقين بغيرها.

ضرورة إعداد أدلة لإرشاد معلمي اللغة العربية على كيفية تنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

الكلمات المفتاحية: **الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات / مهارات التحدث.**

The effect of using the Common European Framework of Reference for Languages to develop the speaking skill of non – native Arabic language learners at the beginner level

ABSTRACT

Objective: The research objective is to develop speaking skills in light of the Common European Framework of Reference for Languages.
Sample: Some female students of the Arabic language as non-native speakers in Zimbabwe.
To achieve the research goal, the following materials and tools were prepared:
A list of the necessary speaking skills for learners of the Arabic language as non-native speakers at the beginner level.
Preparation of (The Learner's Book) based on the role of the Common European Framework of Reference for Languages in developing the speaking skills of non-native Arabic language learners at the beginner level.
Preparing a teacher's guide to train him on implementing the proposed program for the current study.
Building the proposed program based on the Common European Framework of Reference for Languages to develop the speaking skills of non-native Arabic language learners at the beginner level.
The research showed the following results:
The role of the Common European Framework of Reference for Languages in developing the speaking skills of non-native Arabic language learners at the beginner level, where: A statistically significant difference was found between the average ranks of the research group's scores in the pre- and post-applications of the speaking skills performance card in favor of the post-application.
The researcher recommended:
It is necessary to pay attention to Arabic language skills, especially speaking skills.
The need to train students in dialogue, discussion, and expressing opinion.
attention to training teachers to use frames of reference teaching Arabic language skills to non-native speakers.
It is necessary to prepare guides to guide Arabic language teachers on how to develop the speaking skills of non-native Arabic language learners.

KEY WORDS: Common European Framework of Reference for Languages/Speaking Skills.

المقدمة:

يُعد التحدث جزء أساسي في تعليم اللغات الأجنبية، ويعده القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، لأنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة (أسعد،٢٠١٥:٤٦)[١].

وإذا كان التحدث مهمًا للمتحدثين الأصليين فإنه لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها أشد وأكثر أهمية، بل إنه يمثل الأساس الرئيس لجميع الأنشطة التي يقوم بها، وتتمثل أهمية مهارة التحدث في كونه وسيلة اتصال بين الدارسين للغة العربية الناطقين بغيرها والناطقين الأصليين فبوساطته يستطيع إفهامهم ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يُراد من الاتصال من خلال حسن التعبير وصحته، ووضوح الاستقبال اللغوي. (الباري،٢٠١١:٦٧)

والتحدث في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية، ومن بين تلك المهارات (استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف الحياتية، والاهتمام بالمعنى أثناء التحدث، وغيرها) كما أنه وسيلة للاتصال مع الآخرين؛ ولذلك فقد زادت الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس مما أدى إلى الاهتمام بأساليب تدريس اللغة الثانية (طعيمة، ٢٠٠٩:٩٥).

وقد أجريت كثير من الدراسات في مجال مهارات التحدث لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ ومنها:

دراسة Che Haron (٢٠١٣) والتي أوضحت عدم رضا الدارسين عن منهجية التعليم المتبعة في تدريس مهارة التحدث لأنها تركزعلى الحفظ ولا تعتمد على منهج تواصلي يمكنهم من تطوير تحدثهم وممارسة اللغة. ودراسة الحسن (٢٠١٩) والتي أوضحت ضرورة التركيز على مهارة التحدث تدريسيًا وتعليميًا، وأهمية التحدث في تعليم اللغة الثانية، وتحديد صعوبات تدريس مهارة التحدث وعلاقة عناصر العملية التعليمية بهذه الصعوبات و تحديد كيفية تقويم مهارة التحدث.وأيضاً دراسة (سعيد الزهراني،٢٠١٩) والتي أوضحت وجود صعوبة في تنمية مهارة التحدث وعدم قدرة الداسين على التعبير عن الأفكار المسلسلة، و نقص الطلاقة اللفظية والتعبيرية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

ويحتاج تعلم اللغة إلى إطار عمل محدد يرجعون إليه فيما يختلفون فيه من قضايا تعلم اللغات وتعليمها وتقييمها(Jean Trim).

ولما كانت اللغة العربية تفتقر إلى وجود إطار أو مرجع محدد في تعلمها بوصفها لغة ثانية فقد ظهرت أهمية الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها. Common European Framework of Reference for Languages (CEFR)

الإطار المرجعي الأوروبي للغات هو وثيقة أعدها مجلس أوروبا ضمن مشروع "تعلم اللغات من أجل المواطنة الأوروبية" بين عامي ١٩٨٩و١٩٩٦م. وصدرت الطبعة الإنجليزية عام٢٠٠٠، وقد أوصى

[١] يسير التوثيق الحالي بنمط APA (العائلة، السنة، رقم الصفحة إن وجدت)

مجلس الاتحاد الأوروبي، في نوفمبر ٢٠٠١، باستخدام (CEFR) لإقامة نظم التحقق من القدرة اللغوية .

إن الإطار المرجعي الأوروبي هو أداة تسمح للعاملين في مجال تعليم اللغات في مختلف الأنظمة التربوية بالتساؤل حول خياراتهم وخيارات المؤسسات التي يعملون بها ومقارنتها بالأهداف التي يسعون إلى تحقيقها في مجال التعليم والنتائج التي توصلوا إليها على مستوى كفاءات المتعلمين(10:2005, Goullier).

وهو دليل يستخدم في وصف إنجازات المتعلمين من اللغات الأجنبية في جميع أنحاء أوروبا، باعتباره جزءًا رئيسًا من مشروع تعلم اللغات من أجل المواطنة الأوروبية بهدف توفير وسيلة للتعلم والتدريس والتقييم. (المجلس الأوروبي،٢٠٠٨)

ويُعد الإطار المرجعي الأوروبي للغات (CEFR) مرجعًا مرشدًا مترابطًا واضحًا شاملًا وقد صُمم بحيث يكون مرنًا يسمح بالتعامل مع اللغات المختلفة، ومع السياقات المتنوعة لاستخدام اللغات الأجنبية في كل أنحاء أوروبا (مدكور،٢٠١٦:٢٨).

ويعتمد الإطار المرجعي الأوروبي على معايير علمية استوعبت تقريبًا كل مناحي تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها، ومن بين هذه المعايير الشمولية، والترابط، والشفافية، والمرونة، وترجع أهمية هذا الإطار لكونه دستور تعليم اللغات في أوروبا وفي كثير من دول العالم بما فيها مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كونه يقدم الأسس المشتركة لتعليم اللغات، ووسائل القياس والتقويم، والخطوط الأساسية لإعداد مناهج تعليمها وسبل تطويرها، والكتب التعليمية (يسري،٢٠١٦:١).

ويشمل توصيف الإطار المرجعي الأوروبي ما يجب أن يتعلمه الدارس للغة من الناطقين بغيرها، من أجل أن يستخدم اللغة استخدامًا تواصليًا، وذلك من خلال المعارف، والمهارات ، كما يشمل التوصيف كذلك السياق الثقافي للغة، ومستويات الكفاية اللغوية بما يتيح لمتعلمي اللغة مواصلة تعلمها (المجلس الأوروبي،٢٠٠٨).

ويتضمن الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات على تسعة فصول اشتملت على: الأهداف، والاستراتيجيات المستخدمة، والأنشطة، والمهات التعليمية، والتقويم.

ويهدف الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات :

- **تجاوز عقبات التواصل بين العاملين في مجال اللغات الحديثة.**
- **يُقدّم وسائل للإداريين التربويين، ولمعدي المقررات، وللمعلمين، عند كل مستوى من مستويات التعلّم.**
- **تحسين الممارسات اللغوية المتبعة.**
- **يُقدم توصيفًا للأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس(Goullier،11:2005)**

ويرتكز الإطار المرجعي الأوروبي المشترك على معايير ثلاثة هي:

المعيار الأول: الشمول الكافي، ويتمثل في تحديد جميع أنواع المعارف اللغوية والمهارات واستخدامات اللغة وتحديدها.

المعيار الثاني: الشفافية، ويعني بضرورة أن تكون المعلومات التي يقدمها الإطار مُصاغة صياغة واضحة وسهلة الفهم للمعنيين به.

المعيار الثالث: الترابط المنطقي والتماسك، ويعني أن يبتعد الإطار المرجعي عن أي تناقض داخله، كما يشتد هذا الترابط فيما يتعلق بالنظم التعليمية (المجلس الأوروبي،٢٠٠٨).

وقد رُعي في البحث الحالي أثناء إعداد البرنامج الإلكتروني تلك المعايير حيث تدريب دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها(عينة البحث) على بعض مهارات الاستماع والتحدث في ضوء ما جاء بالإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات، وكذلك الاهتمام بصياغة المحتوى المقدم ودقة الترابط بين توظيف مهارات الاستماع والتحدث.

وكما يرتكز الإطار المرجعي الأوروبي على ثلاثة معايير، فله أيضًا محاور أربعة يُبنى هذا الإطار في ضوئها وهذه المحاور كالأتي:

المحور الأول: المستويات المرجعية الستة وهي:

ثلاثة مستويات رئيسة، وهي: المبتدئ، والمتوسط، والمتقدم، ويقسم كل مستوى من هذه المستويات إلى قسمين. لتصبح ستة مستويات لكل مستوى رمزه الخاص به ومؤشراته اللغوية التي يمكن للدارس في نهايتها أن:

جدول (١) يوضح المستويات المرجعية للإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات

المستوي	المؤشرات اللغوية
المستوى المبتدئ يرمزله بالرمز A1	- يستخدم تعبيرات وجمل بسيطة للحياة اليومية. - يعرف نفسه للأخرين. - يتحدث مع الأخرين ببط ء وبلغة واضحة.
المستوى المبتدئ ويرمزله بالرمز A2	- يستخدم الجمل والتعبيرات لمجالات مختلفة (السوق، البيئة، العمل). - يستخدم بعض المصطلحات الميسرة للتواصل.
المستوى المتوسط ويرمز له بالرمزB1	- يعبر بشكل مبسط وجمل مترابطة عن شخص أو أحداث. - يستطيع كتابة نص. - يقدم تفسيرات لوجهة نظر.
المستوى المتوسط ويرمز له بالرمز B2	- يحدد محتوى النص. - يجري محادثة عامة معبرًا عن آرائه. - يكتب نص كتابة واضحة.
المستوى المتقدم ويرمز له بالرمز C1	- يعبر مستخدمًا اللغة العربية بطلاقة وعفوية. - يستخدم تراكيب لغوية واضحة. - يفهم النصوص الطويلة.
المستوى المتقدم ويرمز له بالرمزC2	- يفهم كل ما يقرأ ويسمع. - يُلخص المكتوب والمسموع. - يُميز بين الاختلاف في المعنى. - يُعبر عن نفسه بطلاقة ودقة.

المحور الثاني: الأنشطة اللغوية الستة وهي :

- **الأنشطة الإنتاجية وتتضمن: الإنتاج الشفهي، والكتابة.**
- **الأنشطة الاستقبالية وتتضمن: التلقي الشفهي (الاستماع)، التلقي البصري (القراءة)، الاستقبال السمعي البصري.**
- **الأنشطة التفاعلية وتتضمن: التفاعل الشفهي، التفاعل الكتابي، التفاعل المباشر، التفاعل التواصلي (الحاسوب).**
- **أنشطة الوساطة اللغوية وتتضمن: الوساطة اللغوية الشفهية، الوساطة اللغوية التحريرية، التواصل غير اللفظي (الإشارة، العرض، الأفعال، مصاحبات اللغة).**
- **إجراءات اللغة التواصلية وتتضمن: التخطيط، التنفيذ (الإنتاج والاستقبال)، الرصد والمتابعة.**
- **النصوص وتتضمن: النصوص والوسائط, أنواع النصوص, الأنشطة.**

المحور الثالث: مكونات القدرة الاتصالية وتتضمن:

– المكون اللغوي، ويتضمن: الكفاءة المعجمية، النحوية، الدلالية، الصوتية، الإملائية، تصحيح النطق. –

المكون الاجتماعي اللغوي، ويتضمن: المحددات اللغوية للعلاقات الاجتماعية، اختلافات السياق.

– المكون التداولي وهو معرفة المبادئ التي تكون الجمل، ويتضمن: كفاءة الخطاب، والكفاءة الوظيفية، وكفاءة التخطيط.

المحور الرابع: أداء المهمة، ويتضمن: شروط ، واستراتيجيات أداء المهمة.

(المجلس الأوروبي،٢٠٠٨)

وقد أجريت كثير من الدراسات والبحوث في مجال استخدام الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعليم اللغات الأجنبية ومنها :

دراسة (عاطف الحاج،٢٠١٤) والتي أوضحت أن الاستفادة من الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات في مجال تعليم اللغة العربية تأتي بالدعم المباشر المتمثل في التأكيد على البعد التداولي في تعليم اللغة العربية وذلك لغلبة الأداء الشفوي.

ودراسة (علي عبد الواحد،٢٠١٥) والتي أوضحت أهمية معايير الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات في تعليم اللغة العربية تواصليًا، وذلك من خلال تحديد مواقف الاتصال اللغوي التي يتعرض لها الدارسون في المستوى المبتدئ ثم تحليل الحاجات اللغوية التي يحتاج إليها هؤلاء الدارسون في هذه المواقف التواصلية، ومراعاة المواقف والحاجات.

تحديد مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مستوى مهارات والتحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ مما أدى إلى ضعف قدرتهم على التعبير عن احتياجاتهم، وهو ما تسعى الباحثة إلى معالجته عبر دراسة دور الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات في تنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ .من خلال الإجابة عن السؤال البحثي الرئيس الآتي:

ما دور الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة البحثية التالية:

ما مهارات التحدث اللازم تنميتها لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ؟

ما فاعلية استخدام الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ؟

فروض البحث

يسعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقدير أداء مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدي.

توجد علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات الاستماع ومهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى بحث أثر الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ. ويتفرع من هذا الهدف العام الأهداف الفرعية التالية:

وصف الواقع الحالي لمستوى مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ.

تفسير دور الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي والنتائج التي يخلص إليها والفئات التالية:

مصممي المناهج: يقدم إجراءات عملية لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ من خلال الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات.

معلمي اللغة العربية: يقدم إجراءات تنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ من خلال الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات.

الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها : يفتح البحث آفاقًا لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات وأثره في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

حدود البحث:

سوف يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

حدود موضوعية:

- برنامج إلكتروني قائم على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات.

- بعض مهارات التحدث اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ.

حدود مكانية: تدريس البرنامج الإلكتروني عبر تطبيق الواتساب.

حدود زمانية: دورة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لعام (٢٠٢٣،٢٠٢٤).

حدود بشرية: عينة من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ (A1-A2) من دولة زيمبابوي.

مجتمع البحث وعينته :

يتمثل مجتمع البحث في جميع دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ.

أما العينة فتتمثل في عينة من الدارسين للغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ في دولة زيمبابوي.

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي :

المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي في قياس فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ من خلال القياس القبلي والبعدي.

متغيرات البحث:

تتحدد متغيرات البحث في:

المتغير المستقل: الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات.

المتغير التابع: التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ.

مواد البحث وأدواته:

قامت الباحثة بإعداد أدوات جمع البيانات لهذا البحث والتي ستضمن :

- **قائمة بمهارات التحدث اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (إعداد الباحثة).**
- **بطاقة تقدير الأداء لقياس مهارات التحدث لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (إعداد الباحثة).**

إجراءات البحث:

لحل مشكلة البحث والإجابة عن تساؤلاته تم اتباع الخطوات التالية:

أولًا لتحديد مهارات التحدث اللازم تنميتها لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ.

ثانيًا للإجابة عن السؤال الثاني ونصه:"ما مهارات التحدث اللازم تنميتها لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات؟"

سوف يتم الآتي:

- **الإطلاع على أدبيات التربية والمراجع المتخصصة في مجال التحدث وكذلك الدراسات والبحوث التي أجريت في ذات المجال بهدف تعرف مهارات التحدث، وإجراءات تفعيلها وقياسها.**

إعداد قائمة مبدئية بمهارات التحدث اللازم تنميتها لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات، وعرضها على السادة المحكمين بهدف (الحذف. التعديل. الإضافة)، وصياغة القائمة في ضوء مقترحاتهم.

- **كتاب الدارس يتضمن تدريبات وأنشطة تتضمن إجراءات التفاعل لمهارات التحدث من قبل دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.**

ثالثًا لتحديد فعالية برنامج إلكتروني قائم على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات لتنمية مهارات التحدث:

- **تصميم برنامج إلكتروني في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات ويتضمن:**

- فيديو تفاعلي لتنمية مهارات الاستماع لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ.
- دروس تعليمية تلبي حاجات الدارسين وميولهم وتعبر عن عادات وتقاليد مجتمعهم.
- تدريبات لتنمية مهارات التحدث لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ.

- إعداد دليل المعلم لتنمية مهارات التحدث في ضوء الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات.

تطبيق اختبار قبلي لقياس مهارات التحدث على مجموعة من الدارسين الناطقين بغير العربية في المستوى المبتدئ ورصد النتائج .

تطبيق البرنامج الإلكتروني القائم على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات لتنمية مهارات التحدث.

تطبيق اختبار بعدي لقياس مهلرات التحدث على مجموعة الدارسين، ورصد النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء فروض البحث وأسئلته.

مصطلحات البحث:

مهارات التحدث Speaking Skills

اصطلاحًا: يُعرف بأنه مهارة إنتاجية تتطلب من الدارس القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلام الذي يساعده على التعبير عما يريد أن يقول في مواقف الحديث. (علي مدكور،٢٠٠٨: ٨٤)

إجرائيًا:بأنه قدرة دارس اللغة العربية الناطق بغيرها في المستوى المبتدئ على استخدام اللغة بدقة من حيث المفردات والتراكيب اللغوية وبعض قواعد النحو من أجل إنتاجه لتراكيب لغوية واضحة والذي يقدر من خلال الدرجة التي يحصل عليها الدارس في بطاقة الملاحظة المعدة لذلك.

الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات:
Common European Framework of Reference for Language

اصطلاحًا: يُعرف بأنه دليل يستخدم في وصف إنجازات المتعلمين من اللغات الأجنبية في جميع أنحاء أوروبا، كما يعرف بأنه: مقياس أوروبي تم تصميمه بشكل خاص ليطبق على أي لغة أوروبية ويستخدم لوصف مهارات اللغة.هو مرجعًا في تعليم اللغات بدول الاتحاد الأوروبي أساسًا في تعليم اللغات الأجنبية (أبوعمشة،٢٠١٦)

إجرائيًا: مجموعة من المعايير والمؤشرات اللغوية التي تستخدم لإعداد محتوى علمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال أهداف البرنامج المعد، ومحتواه، وطرق التدريس، وأدوات التقويم المناسبة والأنشطة المصاحبة لذلك.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

ومهارة التحدث من أهم مهارات تعلم اللغة فهي الجانب العملي والتطبيقي، وهي مهارة إنتاجية، فالتحدث مهارة إدراكية تتضمن دافعًا ومضمونًا ونطاقًا لغويًا يترجم بوساطته الدافع والمضمون في شكل كلام.، فالتحدث عملية معقدة أساسها فكري، فاللسان يعبر عما يدور في العقل.

والتحدث وسيلة الإنسان في الفهم والإفهام، وهو وسيلة المتعلم في بناء ثقته بنفسه وقدرته على الارتجال في المواقف، ويساعده على زيادة ثروته اللغوية. (عبد القادر،٢٠٠٣،ص٤٦)

والتحدث نشاط إنساني في مناهج تعليم اللغات، فهو الوسيلة الأولى للتعبير عن الأفكار والمشاعر والاتجاهات، والقدرة على التعبير في المواقف الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية وإبداعية. (مدكور،٢٠١٠،ص١٥١)

وللتحدث أهمية في تدريس اللغة وتزداد لدى دارس اللغة، لأن دراسة اللغة من أهم غاياتها:" إعداد طالب قادر على أن يرسل الكلام صحيح الفكرة، سليم الأداء اللغوي والنحوي والجمال الفني" (إبراهيم،٢٠٠٧،٢٢)

والتحدث في اللغة الثانية من المهارات الأساسية فهو غاية ووسيلة، غاية الدراسة اللغوية ووسيلة الاتصال مع الآخرين، ولقد أدي زيادة الحاجة للاتصال الشفهي إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية(طعيمة:٢٠٠٣،ص٤٨٧)

والتحدث هو النشاط الشفهي الذي يتواصل به الإنسان مع من حوله، ومن خلاله ينقل أفكاره ويصورها للمستمعين، وتناولت العديد من الدراسات أهمية التحدث في تعليم اللغة العربية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ومنها دراسة (الزيني وعبد العزيز،٢٠١٠) ودراسة (عمران،٢٠١٣).

وقد قام (هاني رمضان،٢٠٢٠) بدراسة والتي أكدت على تعلم المحادثة كهدفًا أساسيًا لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها فهي الجانب التطبيقي لاكتساب اللغة وتعلمها، وزيادة قدرة الدارسين على الفهم وتحصيل المفردات والقواعد، واوضحت الدراسة الحاجة إلى توظيف هذه المكتسبات اللغوية.

و دراسة (محمد لامات، ٢٠٢٢) : والتي هدفت إلى تنمية مهارة التحدث لدى الدارسين غير الناطقين بالعربية والحاجة إلى التغلب على العقبات التي تواجه الدارس عند التحدث بطلاقة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي.

وتتمثل عوامل الاهتمام بتعليم التحدث فيما يلي:

التفاعل اللغوي داخل قاعة الدرس وخارجه، فالتواصل الشفوي هو الأكثر شيوعًا بين الأنشطة اللغوية التي يماسها الإنسان في مواقف الحياة اليومية، زيادة الاعتماد على الاتصال الشفوي بعد ثورة الاتصالات. (يونس،٢٠٠٥،ص١٨٦)

دور التحدث في تعليم اللغة للناطقين بغيرها:

إذا كان التحدث مهمًا لمتحدث اللغة فإنه أكثر أهمية للناطقين بغيرها ويمثل الوسيلة لتوصيل واستقبال الرسائل بينه وبين متحدثي اللغة.

وتبدأ عملية التحدث للغة المتعلمة بالتفكير باللغة وصوغ الأفكار في ذهن الدارس، واختيار الألفاظ المناسبة لسياق الموقف، والنطق بها، وهذه المهارة أسهل أشكال التواصل اللغوي، (التخطيط للجملة، ثم التخطيط للمكونات الجملة، البرمجة الصوتية، النطق المفصل). (طعيمة،٢٠٠٧،ص٣١٥)

مهارات التحدث:

التحدث من أهم فنون اللغة ويتطلب مهارات رئيسة تندرج تحتها مهارات فرعية ومنها:

المقدمة، النطق الصحيح، الطلاقة، الوقفة المناسبة، الصوت المعبر، الأسلوب ويشمل: المفردات والتراكيب والخاتمة. (سليم، خضير،١٨٩:٢٠١٢)

أهداف تدريس التحدث للناطقين بغير العربية في المستوى المبتدئ:

من أهم أهداف تدريس مهارة التحدث ما يأتي:

- **نطق المتعلم أصوات اللغة العربية نطقًا صحيحًا.**
- **تأدية أنواع النبر والتنغيم المختلفة بطريقة مقبولة.**
- **التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تميزًا واضحًا.**
- **التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.**
- **نطق الأصوات المتجاورة نطقًا صحيحًا.**
- **نطق الكلمات المنونة نطقًا صحيحًا.**
- **أن يكتسب المتعلم ثروة لفظية مناسبة لعمره وحاجاته ويتمكن من استخدامها في التواصل.**
- **التعبير عن الفكر تعبيرًا واضحًا ومفهومًا في مواقف الحديث البسيطة .**
- **أن يفكر المتعلم باللغة العربية ويستطيع التحدث بها بشكل متواصل.(الناقة وطعيمة،٢٠٠٣:١٣٠)**

إجراءات البحث:

أولًا: إعداد قائمة مهارات التحدث اللازم تنميتها لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ.

هدف القائمة

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات التحدث المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ، بهدف تنميتها باستخدام برنامج إلكتروني قائم على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات والمتضمن بهذا البحث.

• مصادر بناء القائمة:

استندت الباحثة في بناء القائمة واشتقاق مهارات التحدث اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ، التي تضمنتها:

البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي أجريت في مجال التحدث ومهاراته.

– أدبيات التربية التي تناولت مهارات التحدث.

– دراسة أهداف التحدث في لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ.

– تعرف آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس وفي الدراسات الأدبية نحو التحدث.

• قائمة مهارات التحدث في صورتها الأولية:

من خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية تتضمن مهارات التحدث المناسبة لدارسي اللغة العربيية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ، وقد بلغ عدد المهارات (سبع مهاراتٍ) وقد روعي أن:

– أن تصاغ بشكل سلوكي بحيث يمكن ملاحظته وقياسه.

– أن تعكس الهدف المراد تحقيقه.

– أن تكون واضحة ومحددة.

– أن تتضمن كل عبارة مهارة واحدة فقط.

جدول (١) يوضح عدد مهارات التحث في صورها المبدئية

م	مهارات التحدث
١	يستخدم عبارات التحية.
٢	يُعرف باسمه وبلده وعمله.
٣	يسأل زميله عن اسمه وبلده وعمله.
٤	يذكر أسماء الأماكن ووسائل المواصلات.
٥	ينطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا.
٦	ينطق الأصوات المتقاربةعند التحدث نطقًا صحيحًا.
٧	ينطق أصوات الحروف مع الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

يتضح من الجدول السابق أن مجموع مهارات التحدث (٧) مهارات

• ضبط القائمة:

للتأكد من صدق القائمة وصلاحيتها في تحديد أهم مهارات التحدث المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ تم عرضها على السادة المحكمين وعددهم ستة عشر من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وقد عرضت القائمة على السادة المحكمين في صورة استبانة، وقد قسمت الاستبانة إلى ثلاثة أنهر وخصص النهر الأول لمهارات التحدث، وقسم النهر الثاني وعنوانه مدى مناسبتها إلى حقلين مناسبة وغير مناسبة، والنهر الثالث وعنوانه الصحة

اللغوية إلى صحيحة وغير صحيحة، وذلك لإبداء المحكم رأيه في كل نشاط حيث طلب من المحكم وضع علامة (صح) في الحقل الذي يعبر فيه عن رأيه في أهمية ذلك النشاط من حيث:

- مدى مناسبة كل مهارة من مهارات التحدث.

- مدى مناسبة هذه المهارات لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ.

- مدى صحة تلك المهارات لغويًا.

- إضافة أو تعديل أو حذف ما ترونه من آراء وملاحظات على مهارات التحدث.

ثانيًا: تصميم بطاقة تقدير الأداء لقياس مهارات التحدث اللازمة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ:

أ- تحديد الهدف من بطاقة تقدير الأداء:

تهدف بطاقة تقدير الأداء إلى قياس مهارات التحدث لدى الدارسين، وقد تم استخدامها كاختبار قبلي لتتمكن الباحثة من قياس مستوى الدارسين في تلك المهارات، كما تم استخدامها كاختبار بعدي أيضًا لتتمكن من معرفة ما تم اكتسابه من قبل الدارسين في تلك المهارات وذلك بعد تنميتها من خلال تدريس البرنامج الإلكتروني القائم على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات.

ب- تحديد محتوى بطاقة تقدير الأداء:

يتضمن الاختبار مجموعة من الأسئلة التي تقيس مهارات التحدث التي تم تحديدها والبالغ عددها سبع مهاراتٍ

ج- صياغة مفردات بطاقة تقدير الأداء:

تم مراعاة مناسبة مفردات البطاقة لمستوى الدارسين حيث تم صياغة المفردات اعتمادًا على قدرة الدارسين على التحدث باستخدام الأساليب والتعبيرات المناسبة، وقد قسمت بطاقة التقدير إلى جزأين:

أ- مهارات التحدث المستهدف قياسها.

ب- مستويات الأداء: حيث يتم تقدير أداء الدارس من قبل المعلم وفقًا لتدرج رباعي (درجة ممتاز. جيد. ضعيف. لم يؤد المهارة) وتصحح هذه الخيارات بالدرجات (٤،٣،٢،١) على التوالي ويتم احتساب الدرجة الكلية للدارس بجمع درجاته على جميع الأنشطة وتتراوح الدرجة على بطاقة تقدير الأداء بين (١٦ درجة) وتعبر الدرجة المنخفضة عن ضعف في مستوى مهارات التحدث، فيما تعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع في مستوى مهارات التحدث لدى الدارسين، وقد بلغ عدد مفردات الاختبار ١٢ مفرداتٍ وكل مفردة لها ٤ درجات، وقد تم مراعاة الآتي:

وضوح صياغة السؤال ودقته اللغوية.

تنوع الأسئلة وشمولها بحيث تشمل جميع الأنشطة الرئيسة .

ج- وضوح تعليمات بطاقة تقدير الأداء:

تم توضيح تعليمات البطاقة في الصفحة الأولى، وذلك لحث الدارس على الإقبال على إجابة الأسئلة، حيث يقوم المعلم بسؤال الدارس في الأسئلة، كما يقوم المعلم بنسجيل علامة (صح) أسفل المستوى الذي حققه الدارس في البطاقة الخاصة به، ويتم تقديم المحتوى من خلال مواقف وصور.

د- صدق بطاقة تقدير الأداء:

أ- صدق المحكمين لبطاقة تقدير الأداء:

قامت الباحثة بعرض البطاقة فى صورتها المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مناهج وطرق تدريس اللغة العربية لتحديد مدى مناسبة الأداءات لملاحظة أداء دراسى اللغة العربية الناطقين بغيرها فى المستوى المبتدئ ، وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من حذف وتعديل وإضافة وإعادة صياغة بعض الأداءات وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية الأداءات بين (٨٨ :١٠٠٪) وأصبحت البطاقة مكونة من (١٢) أداء لملاحظة أداء دراسى اللغة العربية الناطقين بغيرها فى المستوى المبتدئ.

ب- الاتساق الداخلى:

يعد صدق المحكمين من أنواع الصدق السطحى أوالظاهرى ؛ لذلك قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة حساب الخصائص السيكومترية من دراسى اللغة العربية الناطقين بغيرها فى المستوى المبتدئ بدولة زمبابوى بلغ عددها (ن = ١٠) للتأكد من صدق الأداءات بواسطة حساب معاملات الارتباط بين درجة كل أداء والدرجة الكلية للبطاقة، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً بـSpssV.27 فكانت قيم معاملات الارتباط كما هو بجدول (١١)

جدول (٢) قيم معاملات ارتباط الأداءات بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

رقم الأداء	قيمة معامل الارتباط	رقم الأداء	قيمة معامل الارتباط	رقم الأداء	قيمة معامل الارتباط
١	**٠,٦٥٩	٥	**٠,٦٣٨	٩	**٠,٦١٠
٢	**٠,٦٢٤	٦	*٠,٢٠٣	١٠	**٠,٦٢٥
٣	*٠,٢١٠	٧	**٠,٦٦١	١١	**٠,٦٣٧
٤	**٠,٦٣٤	٨	**٠,٦٥٤	١٢	**٠,٦٣٢

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول السابق أن قيم معاملات ارتباط الأداءات بالدرجة الكلية للبطاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ والبعض الآخر دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ أى أنه يوجد اتساق ما بين أداءات البطاقة والدرجة الكلية ؛ مما يشير إلى أن أداءات البطاقة على درجة مناسبة من الاتساق.

التجربة الاستطلاعية لبطاقة تقدير الأداء:

ولزيادة التأكد من وضوح بطاقة تقدير الأداء وتجنبًا لأي خطأ في فهم بعض الأسئلة من قبل الدارسين، قامت الباحثة بتطبيق اختبار قياس بعض مهارات التحدث استطلاعيًا بعد التعديل الذي أشار به السادة

المحكمون على مجموعة من الدارسين من الناطقين بغير اللغة العربية في المستوى المبتدئ من غير العينة الأصلية، وقد بلغ قوامها(٥) دارسين، وكان الهدف من هذه التجربة الاستطلاعية تحديد ما يلي:

- التعرف على مدى وضوح بطاقة تقدير الأداء.

- حساب زمن الإجابة عن بطاقة تقدير الأداء.

- حساب ثبات بطاقة تقدير الأداء.

وقد تم تطبيق التجربة الاستطلاعية يوم ١/ ٢/ ٢٠٢٤م، وقد قامت الباحثة بتجريب بطاقة تقدير أداء الدارسين لقياس مهارات التحدث استطلاعيًا بعد أخذ الموافقة من أمن الإدارة التعليمية، وقد أسفرت التجربة الاستطلاعية عن النتائج التالية:

وضوح تعليمات بطاقة الأداء: حيث لم يكن هناك تساؤلات من قبل الدارسين فيما يخص عبارات الاختبار وتعليماته.

ج- ثبات بطاقة تقدير الأداء:

أ- طريقة معامل ألفا لكرونباخ:

استخدمت الباحثة لحساب ثبات أداءات البطاقة معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha Coefficientفى حالة حذف درجة الأداء من الدرجة الكلية للبطاقة فبلغت قيمة معامل ألفا العام للبطاقة ككل (٠.٨٤٨) كما تم حساب معامل ثبات كل أداء فكانت قيم معاملات ثبات الأداءات كما هو بجدول (١٢)

جدول(٣) قيم معاملات ألفا لأداءات البطاقة

رقم الأداء	قيمة معامل ألفا	رقم الأداء	قيمة معامل ألفا	رقم الأداء	قيمة معامل ألفا
١	٠,٨٤٧	٥	٠,٨٤٣	٩	٠,٨٤٥
٢	٠,٨٤٤	٦	٠,٨٤٧	١٠	٠,٨٤٣
٣	٠,٨٤٠	٧	٠,٨٤٠	١١	٠,٨٤٦
٤	٠,٨٤٠	٨	٠,٨٣٧	١٢	٠,٨٤٧

يتضح من جدول (١٢) أن جميع قيم معاملات ثبات الأداءات أقل من معامل ثبات الاختبار ككل مما يشير إلى أن الأداءات على درجة مناسبة من الثبات.

ب - طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات البطاقة ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفى البطاقة (٠.٧٣٩) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون Spearman-Brownبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٥١) ، ويتضح مما سبق أن البطاقة على درجة مناسبة من الثبات.

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبحت البطاقة مكونة من (١٢) أداء لملاحظة أداء دراسى اللغة العربية الناطقين بغيرها فى المستوى المبتدئ، والبطاقة بهذه الصورة صالحة للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

الصورة النهائية لبطاقة تقدير أداء الدارسين لقياس بعض مهارات التحدث:

بعد إثبات صدق وثبات بطاقة تقديرالأداء، والتأكد من مناسبة الزمن للإجابة، ووضوح تعليماتها للدارسين أصبحت بطاقة تقدير الأداء جاهزة للتطبيق في صورتها النهائية[١].

اختبار الفرض الثانى:

لاختبار الفرض الثانى والذى ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة تقدير أداء مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدى." استخدمت الباحثة اختبار ويلككسون Wilcoxon Test للمجموعات المرتبطة بواسطة الحزمة الإحصائية المعروفة اختصاراً بSpssV.27 ويوضح جدول (٢) نتائج هذا الفرض:

جدول (٢) نتائج اختبار ويلككسون لمجموعة البحث

فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة تقدير أداء مهارات التحدث

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
التحدث	السالبة	٠	٠	٠	٢,٩	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥		
	المتساوية	٠	٠	٠		
	المجموع	١٠	-	-		

يتضح من جدول (٢) أن قيمة " Z " دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة تقدير أداء مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدى.

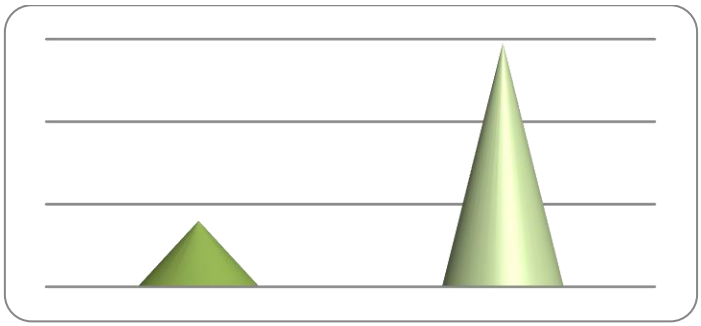

شكل (٢)رسم بيانى لمتوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة تقدير أداء مهارات التحدث

[١] انظر ملحق (٥) بطاقة تقدير الأداء لقياس مهارات التحدث في صورتها النهائية.

ويتضح من البيانات السابقة يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة تقدير أداء مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدى.

التوصيات:

- **تشجيع الدارسين على الحوار والتفاعل والمشاركة.**
- **تدريب الدارسين على إبداء الرأي، واتخاذ القرار.**
- **استخدام أساليب وطرق تدريس مناسبة تساهم في تنمية مهارات التحدث.**
- **عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها لتعريفهم بالتجاهات الحديثة حول تنمية مهارات التحدث.**
- **تخصيص معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها الوقت لتنمية مهارات التحدث.**
- **إعداد أدلة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها متضمنة للاتجاهات الحديثة لتنمية مهارات التحدث.**

المقترحات:

- **إعداد برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها على كيفية الاستفادة من الأطر المرجعية في تدريس اللغة العربية.**
- **برنامج قائم على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات لتنمية مهارات القراءة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.**
- **فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات لتنمية مهارات الكتابة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.**
- **تقويم مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ في ضوء الإطار الأوروبي المشترك للغات.**

المراجع

أبو عشمة، خالد حسين. (٢٠١٦) الأطر المرجعية اللغوية العالمية. منتدى مجمع اللغة العربية على الشبكة الدولية.https://www.new-educ.com

أسعد، داليا مفيد. (٢٠١٥) تدريس اللغة العربية وظيفيًا لغير الناطقين بها دراسة ميدانية في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

الباري، ماهر. (٢٠١١) مهارات التحدث العملية والأداء ،عمان، دارالميسرة.

المجلس الأوروبي،(٢٠٠٨) الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات:دراسة..تدريس..تقييم.

طعيمة، رشدي أحمد، الناقة، محمود كامل. (٢٠٠٨) تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، مفاهيمه، أسسه، منهجياته. القاهرة: دار الفكر العربي.

طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٢) تعليم اللغة العربية اتصاليًا بين المناهج والاستراتيجيات، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسسكو، الرباط.

عبد القادر، إيليغا(٢٠١٤) المحادثة في اللغة العربية طرق تعليمها وأساليب معالجة مشكلاتها لدى الطلبة الأجانب، مجلة جامعة المدينة العالميةعدد(١٠٤).

مدكور، علي أحمد.(٢٠٠٨) تدريس فنون اللغة العربية .القاهرة: دار الفكر العربي

يونس، فتحي علي(٢٠٠٩) التواصل اللغوي والتعليم،مكتبة وهبه، القاهرة.

Goullier(F)(2007),Faut-il appliquerle cadre europeen commun de reference,la journee Europeenne des langues, le26 septembre 2007,le CRDP de Bougogne a Dijon.

Council of Europ,The Common European Framework of Reference for Languages: Learning, Teaching, Assessment.Cambridge: Cambridge University Press. Retrieved 20-1-2011